الانتخابات النيابية..

عرس عراقي برغم المآتم الأخرى

كامل المالكي

كلما يطل صباح العراق ويصحو يوم من ايام الوطن تتصاعد انغام العرس الانتخابي لتعبر عن فرح شعب طالما ادمته جراحات الاستبداد... اكثر من ثلاث مئة كيان سياسي او يزيد اكثر من سبعة الاف وسبع مئة مرشح عشرات الاحزاب والمنظمات تتسابق في زمان الوطن نحو العرس الانتخابي حتى الذين طالبوا بتأجيل العرس ساهموا مع الحفل لكي لا يتصدع الموكب السائر نحو الديمقراطية الحلم، ومن هدد بالمقاطعة صحا من غفوته وقرر ان يتذوق المن والسلوى ولكن بشيء من الاستحياء السياسي المغلف ببعض الشروط.. وبلغة الارقام فان هذا العرس انما يمثل مشاركة ٩٠٪ او يزيد من ابناء العراق الاغر من خلال هذه التعددية المصرة على كتابة دستورها بيدها.

اما على الجانب الآخر فقد راح الاشقاء العرب وغير العرب يتسابقون في نصب خيام الحزب على الشعب العراقي وهم يذرفون الدموع تارة بخصوص مخاوف من "تقسيم العراق" وتارة ما سمي "هلالاً شيعيا" لانه نشأ تحت ظلال ووجود المحتل، والحقيقة لا هذه ولا تلك وان هذه الدموع لم تكن دموع حزن بقدر ما تمثل دموع خوف من وطن سيزهو بأول اسلوب حضاري في المنطقة العربية برمتها هو اسلوب الانتخابات الديمقراطية التي ستؤدي لشعوب هذه المنطقة الى صحوة حضارية والعمل بكل ما تملك لتلتحق بركب الديمقراطية بعيداً عن التسميات التي تصاغ على موائد الانقلابيين العسكريين وغيرهم.

والا اين كان (الدامعون) من شعب العراق حينما حوله النظام البائد الى شعب سجين فقير يعاني القتل والتشرد والتهجير والنفي والتعذيب، وبدلاً من ان يمدهؤلاء المتباكون يد العون لهذا الشعب المظلوم إبان ذلك الحكم الشمولي، كانت تلك اليد سخية في دعم النظام المقبور لانها كانت تحيا بمساعداته وكوبوناته النفطية المسروقة من افواه الجياع والايتام ضحايا حروبه العدوانية ومقابره الجماعية.

لقد بدأت ملامح النهوض العربي تلوح في الافق وخير دليل على ذلك ما فعلته بعض قطاعات الشعب المصري الشقيق برفعها شعار "كفاية" لا لتجديد انتخابات الرئيس ولقد كان العراق حاضرا في صوت وضمير المتظاهرين الذين صاح احدهم بأعلى صوته وهو يذكر اسم العراق بقوله: "في العراق مئات الاحزاب..." كل هذا والعراق ما زال يحضر للانتخابات فكيف يكون الامر بعد اجرائها واختيار ممثلي الشعب عندها لا اشك لحظة ان ناقوس الديمقطراطية سيدق في كل الشوارع العربية وغير العربية وسوف لن تفيد الحكام وبعض الساسة العرب دموعهم وسينفض مأتم العراق الى غير رجعة.

مبادرة المجلس الوطني للسلم والتضامن

وحرص وطني صادق

صلاح التياري

ايتها القوى الوطنية الشريفة.. منذ اكثر من عام ومع بدء اوضاعنا المأساوية وانتشار القتل والدمار واستشراء الفساد الاداري والتدهور الامني السافر قلنا مراراً يجب الالتقاء والحوار وبناء تآلف وطني ديمقراطي يكون اساس العملية الديمقراطية، ومشاركة جميع القوى في الانتخابات من اجل التأسيس الصحيح لبناء عراق جديد يعتمد المصلحة الوطنية الصادقة.ان تداعيات العمل الانفرادي لتحقيق مصالح انانية لاية فئة سياسية او ضرب بمعزل عن بقية القوى الوطنية، هو الذي ساعد على تأزم الاوضاع الامنية والاقتصادية، وكذلك السياسية كالذي نلاحظه من انسلاخ وابتعاد احزاب وفئات سياسية كثيرة عن واجبها الوطني في المشاركة بالعملية الانتخابية ومن التداعيات الكبيرة تعاظم قوى الارهاب ، وبالمقابل ايضا الهجمة الشرسة والتصاعد باستعمال القوة العسكرية وتزايد الضحايا الابرياء من ابنائنا وخراب ودمار الاحياء السكنية والخدمات المهمة، بدلاً من اعادة الاعمار واضافة وتطوير البلد وتحديث منشآته.ان جميع القوى الوطنية والعشائرية تفهم تماماً ما المصلحة الوطنية وما تعني الديمقراطية والسيادة وخروج المحتل فلم لا يتم اللقاء لوضع الاسس الجادة لبناء العراق الجديد وكتابة الدستور الدائم، والاتفاق على اشتراك جميع القوى في مشروع السيادة والانتخابات.

ان المبادرة التي تقدم بها المجلس العراقي للسلم والتضامن، والمناضل فخري كريم، أحيت آمال الجماهير في لقاء وطني لكل مخلص لتربة الوطن، والوصول الى الهدف الاسمى (وهو عراق ديمقراطي تعددي فدرالي) واهم ذلك، المشاركة الشاملة للقوى المخلصة في الترشيح للانتخابات وايصال الناخبين الى الصناديق بكل حرية وأمان.. ولا ضير في تأجيل العملية ثلاثة اشهر مثلاً او اية فترة تتم الاتفاق عليها.

انها الفرصة الاخيرة ايها الشرفاء فثبات وطنيتكم واخلاصكم امام جماهيركم الصابرة الجريحة. انها تريد الانعتاق من ظلم العهود الماضية وتحقيق الطموح المشروع في بناء غدها المزدهر السعيد في وطن السيادة والامان، والسيطرة الوطنية على خيرات البلد وموارده.. الضمانة الحقيقية للتحرر والاستقلال الحقيقي..

((على ضوء مبادرة مجلس السلم والتضامن العراقي))

علياء الانصاري

تغفو الشعوب وتحت اهدابها الف حلم يقظ.

وتصحو الشعوب والخوف راقد تحت جفونها.. وما بين الغفوة والصحو يرقد الامل تحت رماد "لعل وليت".. ليطول ليل المتعبين.

عندما كنا صغاراً كان الخوف كبيراً، اكبر من مساحة وجودنا، وعندما كبرنا صغر الوجود فينا فلا قياس لمساحة!!

دأبت الديكتاتورية في كل عصر ومكان على خلق امم ضعيفة مسلوبة الارادة خانعة لا تجيد غير ثقافة الركوع وحني الرؤوس ولتحقيق ذلك سبل كثيرة متنوعة اهمها اسلوب التفقير والعري. ان يكون الشعب فقيراً لا حق له حتى حق الاستجداء!! واسلوب العري او التعري، حيث يعمد الحكم المستبد على تعرية شعبه من كل مقومات الحضارة ومكونات الثقافة، فيمسي المواطنون عراة من الحياة فقراء فيها.وهكذا كنا في ارض الرافدين ارض الخير والعطاء الارض تحتنا تنوء بالثروات والخيرات وبيوتنا تفتقر الى ابسط مظاهر التمدن والحياة من كهرباء ونفط وغاز و.... واليوم، وبعد كل ما حدث، نقف على عتبة لحظة تاريخية ستغير خارطة الاحداث في المنطقة كلها، لحظة سيكسر فيها العراقيون قيود الخوف ليقولوا كلمتهم ويعبروا عن رأيهم ويمارسوا حقهم في انتخاب من يريدون لإدارة دفة الامور في بلادهم.

الكثير يريد للعراق ان يخسر في اهم قضية في حياته وهي الانتخابات، وان يسقط وان يبقى مقيداً بالخوف والقهر فيسعون الى عرقلة الانتخابات حتى لا تكون حرية وبالاحرى لا تخلق للشعب ارادة، والشعب دون ارادة نجده دونما روح.

يوم الانتخابات يوم ولادة لعهد جديد.. اظنها ستكون ولادة عسيرة لان الشعب سيقول كلمته الفصل في زمن تكالب فيه الحقد الاستبدادي لاخماد الحرية التي ستأتي بمولود بهي الطلعة يبشر بالخير الكثير.

اني متفائلة جداً، يغمرني الامل بيوم مشمس يشهد العراقيون بحضور فعال لاجل تقرير مصيرهم والمشاركة في بناء مستقبلهم والقضاء على كل مظاهر التخلف والجاهلية.

الانتخابات عرس الديمقراطية

العمق التاريخي لوحدة الشعب العراقي

فلاح ابراهيم

يتساءل البعض عن سبب اشتعال النار الطائفية في بعض البلدان بمجرد شرارة بسيطة بينما في العراق لم تحرك ساكناً على الرغم من الدماء التي سالت والتدمير الذي حدث.

ان العلاقة الحميمة بين الطوائف القومية والدينية في العراق انصهرت وصقلت في بودقة واحد ة منذ اقدم العصور على اسس من الحب والاحترام والتسامح وكونت العلاقة المتينة التي تنبع وتصب في مجرى واحد وهو الوطنية العراقية واصبح العراقي يشعر بانتمائه الوطني اكثر من انتمائه الطائفي التي تجسدت تقريباً في تكوين نفسي مشترك نلاحظ ونلمس ترجمة في التقاليد والعادات المتشابهة والمتقاربة في السلوك الاجتماعي والتعامل التجاري ما عدا الطقوس الدينية التي تتفرد بها كل طائفة قومية او دينية تبعاً لعاداتها وتقاليدها المذهبية وانعكس ذلك بوضوح في النضال والكفاح المشارك من اجل الوطن والشعب واحتوت تربة العراق دماءه وضمت بين ثناياها الاجساد الطاهرة من الكواكب التي هوت واستشهدت في سبيل حرية الوطن وسعادة الشعب.

الترابط بين الطوائف

وتلاحظ ذلك بجلاء الترابط العائلي بين الطوائف المختلفة في العراق من خلال التزاوج بين افراد تلك العوائل بشكل واسع.

لقد حاول العثمانيون والصفويون في حقبة من الزمن من خلال احتلالهم للعراق خلق فتنة طائفية بين الشيعة والسنة الا انهم فشلوا وخاب ظنهم وعادت العلاقة الاخوية الانسانية الى وضعها الطبيعي والاعتيادي اضافة الى المحاولات الخاسرة والفاشلة باشعال نار الفتنة بين الاكراد والتركمان والعرب وحتى بين اليهود والاسلام، ففشلت جميعها واستمرت المودة والمحبة والاحترام الى الان.

تقودني الذكريات الى العقد الرابع من القرن الماضي حيثما كانت تسكن في حارتنا في محلة الجباويين في مدينة الحلة عوائل مختلفة كالسادة والشيعة والسنة والمسيحيون واليهود والصابئة واليزيديون والعرب والاكراد والتركمان والفرس، الموظفون والكسبة والعمال الفقراء والاثرياء، كانت تلك العوائل متجاورة تساعد بعضها بعضاً نتزاور فيما بيننا ونؤاسي بعضنا بعضاً في الاحزان ونقدم التهاني والهدايا في الافراح والاعياد، نلعب ونلهو ونذهب معاً الى المدرسة ونجلس في الصف على رحلة واحدة، وكان كل واحد منا يدخل بيت الآخر ويأكل ويشرب به مع اصدقائه الآخرين من ابناء الملل الاخرى، وحينما كان ينشب الشجار بيننا بسبب اللعب عند قدومنا من المدرسة كان كل واحد منا يذهب في الصباح الى الآخر في بيته ونجتمع معاً ونذهب الى المدرسة، ونتيجة لعمق العلاقة الودية بيننا اصبح سلوكنا وتقاليدنا متشابهة فمثلاً عندما ينشب خلاف بيننا اثناء ممارسة بعض الالعاب ولاجل اثبات الحق والمصداقية كنا نقسم اليمين بعلي والحسين واخيه العباس عليهم السلام، فكان المسيحيون واليهود والسنة والصابئة يرددون نفس القسم بعلي والحسين والعباس عليهم السلام لاثبات حقهم ومصداقيتهم في اللعب عند الاختلاف بيننا.

من ايام الوثبة ١٩٤٨

في وثبة كانون المجيدة سنة ١٩٤٨ كان يسكن في حارتنا احد قادتها في مدينة الحلة المرحوم كاظم سعيد العبس، كنا ننظر له بالحب والتقدير والاعجاب وفي صباح احد ايام الوثبة وبينما كنا نلعب جميعاً في الطريق إذ كانت جميع المدارس معطلة بسبب الوثبة، طلب منا المرحوم كاظم سعيد العبس مرافقته فحملنا الحجارة والعصي وهجمنا مع الجموع الغاضبة من جماهير الشعب على مكتب الاستعلامات البريطاني وتم احراقه وتدميره وكان يقع في مكان شيدت فيه سينما الجمهورية في الوقت الحاضر.

كنت اتذكر كثيرا من الموظفين من ابناء الطوائف القومية والدينية عندما ينتقلون الى مدن اخرى تبقى العلاقات العائلية والمودة مستمرة عن طريق الزيارات المتبادلة بيننا وبينهم او السؤال والاستفسار، حتى ابناء الطائفة اليهودية الذين هاجروا من العراق وسكنوا في البلدان الاوروبية حينما يلتقي احدهم بالعراقي يتبادل الذكريات والسؤال والاستفسار عن العوائل التي كانوا يعرفونها او تجاوزهم السكن ويتكلمون بحسرة والم عن تلك السنين السعيدة والرغيدة التي قضوها بالحب والمودة والاحترام في العراق، ان روح التسامح والتعاطف الانساني بين ابناء الشعب العراقي بمختلف طوائفه وشرائحه الاجتماعية غرستها الالام والمآسي وغذتها المدماء الزكية والارواح الطاهرة خلال القرون الماضية من تعسف واستبداد وطغيان ودكتاتورية، وحينما تتعرض طائفه دينية او قومية للاضطهاد والتعسف تتعالى صرخات الاحتجاج والتضامن من كل زاوية من زوايا العراق الدينية والقومية واصبح وطن العراق كالجسم اذا اشتكى منه عضو تداعى له كل اعضاء الجسم بالالم والحمى، وصار الشعب العراقي المقدام الفسيفسائي كالثريا الزاهية الالوان تحلق في سماء الانسانية الرحبة كأنها قوس قزح يتعذر انتزاع احد الوانه.

في ضوء مؤتمر دول الجوار

رسالة من مواطن الى أشقاء العراق وجيرانه

عقد في السادس من هذا الشهر مؤتمر وزراء خارجية الدول المجاورة للعراق ، وكما هو معلوم ان الاهداف المعلنة لعقد مثل هذه المؤتمرات هو مساعدة العراق لحفظ استقراره وامنه واعادة فرض سلطة القانون فيه وتجنيب شعبه ويلات الاحداث التي عاشها في السابق ومنذ قرابة اكثر من ٣٥ عاماً وما اعقبها من احداث في السنتين الاخيرتين.

محمد الانباري- باحث قانوني

ونحن كمواطنين لنا راينا وتحليلنا البسيط في الدور الذي لعبته وتلعبه دول الجوار وكما سنوضحه ادناه:

ايران والعلاقة التاريخية

لا يخفى على كل قارئ ان العلاقة بين ايران والعراق مرت على مر التاريخ بازمات وصراعات لم يكن للشعبين من مصلحة فيها سواء ما كان يتعلق منها بالصراع ونحن العراقيين لا نريد ان نبقى اسيري عقد الماضي وان نتطلع الى آفاق المستقبل بعقل منفتح ينسجم وما تتطلبه الصلات التي تربطنا بشعب ايران، ويحز في نفوسنا ما نسمعه من دور ايراني في زعزعة امن بلدنا واستقراره سواء من خلال بعض عمليات التفجير او دخول المخدرات الى بلدنا، وكلنا ثقة بأن تصريحات بعض المسؤولين العراقيين فيها جانب كبير من الصحة ومدعومة بالوثائق والادلة التي نتمنى ان ينشر جزء منها قريباً كما وعدنا.. لذا فنحن نرى ان الحكومة الايرانية تتحمل المسؤولية القانونية ازائها سواء كانت تلك الافعال الشنيعة بحق ابناء شعبنا حدثت بعلمها او من قبل منظمات واحزاب سياسية متطرفة ومتعصبة من داخل ايران وان الواجب الاسلامي وحق الجوار الصحيح يحتم من المسؤولين في الجارة ايران اتخاذ موقف حازم تجاه هذه الاعمال الارهابية لان عدم استقرار العراق سينعكس سلباً على الوضع الداخلي الايراني حاضراً او في المستقبل..

سوريا والتجمعات المناهضة لتجربة العراق

اي زائر لسوريا هذه الايام يجدها تغص بآلاف العراقيين سواء من مسؤولي النظام السابق او المواطنين العاديين وليس لاي واحد الحق في الاعتراض على ضيافة السوريين بحكم الروابط الكثيرة بين شعبينا لكن اعتراضنا وعتبنا على تحويل هذا التواجد الى تجمعات ومعسكرات لقتل الابرياء وارتفاع الاصوات هنا وهناك لقتل الحرس الوطني والشرطة العراقية وقتل هذا المواطن وذاك بحجة عمالتهم وتعاونهم مع الاجنبي.. نعم هذه الاصوات التي ترتفع في سوريا الشقيقة بحجة افشال السعي الامريكي في خلق الديمقراطية في الشرق الاوسط وغيرها من الحجج التي لا تسمن ولا تغني من جوع بل سببت الويلات لشعبنا.

واذا كان العراقيون المتواجدون فيها لا يرغبون المشاركة بالتجربة التي نخوضها فهم احرار ولكن ليعطونا فرصة للعمل والبناء وان لا يعطوا للمحتل الاجنبي فرصة البقاء في بلدنا لفترة اطول من خلال ممارساتهم الارهابية.

في الاردن تسمع العجب

ذهبت الى الاردن الشقيق لمدة اسبوع وتجولت في شوارعها والتقيت بالكثير من الاشقاء الاردنيين، مواطنين ومسؤولين وكان محور الحديث هو حديث العراق وقد سمعت الكثير من العجائب والاراء المناقضة التي زرعها الاعلام المدفوع الثمن فأشقاؤنا في الوقت الذي يتباكون وينادون بضرورة المقاومة لاخراج الامريكان من العراق لا يحرضون ولا يقولون كلمة عن طرد الامريكان في الاردن بما فيها القوات العسكرية المنتشرة في مختلف محافظات الاردن الشقيق لاغراض فنية وتدريبية، اضافة الى وجود السفارة الاسرائيلية فيها ودخول البضائع الاسرائيلية اليها لتخرج منها بأسماء عربية وصنع في الاردن الى العراق وغيره.. فلماذا يا أشقاءنا هذا التناقض فنحن لا نطلب اكثر من ان تتركونا وشأننا لبناء(تجربتنا) اسوة بدول اخرى في اوروبا او في اسيا كاليابان وكوريا الجنوبية او حتى دول الخليج العربي..

تركيا واللعب على اكثر من حبل

اما جارتنا تركيا فتراها تلعب هذه الايام على اكثر من حبل كما يقول مثلنا الشعبي ونحن نعرف جيداً المصالح الكبيرة التي جنتها من النظام السابق ويفترض ان تعرف ان مصالحها الاقتصادية مع الدولة الجديدة سوف تزداد اذا ما استقرت الامور في العراق.

لماذا لم تعد مصر علاقاتها الدبلوماسية كاملة؟

عتبنا على شقيقتنا مصر الكبرى هو هذا الكم من الحديث في وسائلهم الاعلامية ضد الوجود الامريكي في العراق فلماذا ينتقدوننا نحن وينسون انفسهم وعلاقتهم باسرائيل؟

وما نطلبه اذا كانت فعلا جادة هو موقف صحيح مع الحكومة العراقية بالعمل على وقف حملات التحريض بالقتل والتخريب فهذا هو الحد الادنى من واجب المسؤولية وان لا نبقى نسمع فقط شعارات ودعاوى ليس لها من صدى على ارض الواقع.

حملات للتبرع في بعض دول الخليج والسعودية

برغم قسوة ما لاقته دول الخليج خاصة الكويت والسعودية من النظام السابق فاننا نسمع ان بعض ازلام النظام السابق في بعض دولها يمارسون نشاطاً واضحاً بجمع التبرعات المالية لما يسمى بالمجاهدين حتى يقاتلوا الامريكان ومن يتعاون معهم من موظفين ولا ندري في اية شريعة يحق قتل الابرياء واي جهاد يبيح قتل الاطفال في المدارس.. وهل من الديمقراطية هو جمع التبرع للتحريض على القتل للابرياء من المواطنين الآمنين..

ومن هو العراقي الذي يرتضي بالوجود الامريكي على ارضه ولكن الا نتساءل كيف جاء المحتل الى ارضنا ومن الذي اعطاه الذرائع؟

واخيراً..

فان كلمة وزير الخارجية العراقي في المؤتمر واضحة لاشقائنا وجيراننا فكفى تدخلاً بشؤوننا ودعونا نعيش بحرية وسلام ولا تخافوا فتجربة العراق الديمقراطية لن تعرض عليهم قسراً وليعملوا هم على الاستفادة من درسنا في التعامل مع شعوبهم والمستقبل لنا ان شاء الله وسيبنى العراق بسواعد ابنائه الشرفاء..

بالوحدة الوطنية.. تتعزز الديمقراطية

بابل –المدى / أمين صادق

في الدول الديمقراطية نعرف الصحافة بالسلطة الرابعة للمهمات والخدمات التي تقوم بها في رصد السلبيات واقتحام المخاطر والفرص في اعماق المجتمع للبحث عن الحقيقة وعرض ما لديها امام الشعب.

اما في عراقنا الذي انهكته المآسي والالام والمحن وهو العريق الذي انبثقت منه اسس الديمقراطية وتقاليدها منذ اقدم العصور واقتبست منه دساتير العالم والانسانية النور الذي اضاء لها دروب الظلام وتشكلت بفضلها طريق احترام كرامة الانسان وتحريره من الاستعباد والدكتاتورية وعلمت الانسان ما لم يعلم.

سلبيات رصدتها الصحافة

برزت كثير من السلبيات التي رصدتها الصحافة وسلطت عليها الاضواء اضافة الى الملاحظات والاراء حول الاوضاع السائدة والحلول الناجمة لمعالجتها وتجاوزها الذي يطرحه كتّاب وباحثون ذوو اختصاص لهم تجاربهم في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكان من المفروض ان تبادر دوائر الاعلام في الوزارات التي تشير اليها الصحافة وتخصها بالذات الى الرد والحلول التي تعالج فيها تلك السلبيات لكي يطمئن الشعب ويكون على دراية بان الوزارة والسلطة تمسكها ايد امينة وعيون ساهرة على مصلحة الشعب واستقراره وامنه وسعادته ولكن الذي يثير الالم والاسف وكأن ما تعرضه وتكتبه الصحافة من السلبيات هواء في شبك كما يقول المثل.

وظاهرة اخرى يجب الاشارة اليها هي ما طرحته الاحزاب والكيانات السياسية والشخصيات الوطنية في برامجها الانتخابية التي ازدحمت بالاخلاص للوطن والتفاني والنضال من اجل سعادة الشعب ورفاهيته.

دور الالتقاء على برنامج وطني

لمعالجة الازمات الراهنة. ان الذي يدقق ويجمع ويطرح النقاط والكلمات والجمل التي احتوتها تلك البرامج يلاحظ ان هنالك جسور مشتركة لما تحتويه تلك البرامج من اهداف وامان للوطن والشعب فلو جمعنا تلك الاهداف والاماني والامال والتمنيات المشتركة التي احتوتها برامج الاحزاب والقوى السياسية الاخرى واتلفت على ضوئها هذه القوى وطرحت في برنامج واحد لانجاز ومواجهة المستحقات التي تنتظرنا في المرحلة المقبلة كانهاء الاحتلال وتصفية مخلفاته، وكتابة الدستور العراقي الدائم الذي يعد منعطفاً مهماً في تاريخ العراق الحديث لانه سيحدد مسيرة العراق السياسية والاقتصادية والاجتماعية وانجاز مرحلة العبور بالعراق الموحد الى شاطئ الديمقراطية والتعددية والفدرالية والمستقبل الافضل، ونضع ايدينا على جروحنا وآلامنا ومعرفة اين تكمن مشاكلنا وايجاد الحلول الناجمة لها، وتأجيل خلافاتنا ومشاكلنا الذاتية التي يستغلها ويؤججها اعداء الوطن والشعب الى ما بعد مرحلة انجاز العبور ان المتتبع للاحداث السياسية في دول العالم يلاحظ عندما تتعرض احدى الدول الى مخاطر داخلية كالكوارث الطبيعية او غيرها او خارجها كالتهديد بالعدوان تبادر الاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني والشخصيات الوطنية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار بالائتلاف في جبهة واحدة تنبثق عنها حكومة طوارئ لمواجهة تلك المخاطر التي تسبب الاذى والدمار للشعب والوطن متجاوزين كل الخلافات والتناقضات بينهم الى ان يتم زوال الخطر والوصول بالوطن والشعب الى شاطئ الامان والاستقرار. لذا فأننا ندعو كل القوى والاحزاب السياسية للقاء على برنامج وطني يعزز الجهود لخدمة المصالح الوطنية. ان الايام تترى وتستعرض الاجيال امام منصة التاريخ، والازمة المتفاقمة التي تخيم على وطننا تكاد تعصف بالبلاد وتهدد وجوده ومستقبله باخطار كبيرة، ومدمرة، وان التاريخ سينطق بحكمه الحق والعاقبة للمتقين.